

العنوان : زكا

- 13th story -

كان رجل رئيس للعشارين يعيش في أريحا يدعى زكا وكان قصيراً جداً. العشار مَن يجمع الضرائب من الناس. لم يكن زكا يجمع الأموال من الأغنياء فقط، لكن من الفقراء أيضاً. لذلك لم يكن محبوباً من الناس فأطلقوا عليه لقب الخاطي.

الراوي



83Page

الراوي

زكا



84Page

الراوي

زكا

شخص 1

ولكن كلما أبغضوه أكثر ، كان زكا يضايقهم أكثر. هاه! أنتم لا تعنون لي شيئاً. أهم شيء في الوجود بالتأكيد هو المال. لا تستهزنوا بطولبي، لن أتحمّل ذلك. كان الشغل الشاغل لزكا أن يضايق الناس كل يوم. ادفع ضرائبك ، ادفعها الآن. هل تمهلنا بعض الأيام؟ لا نملك من المال الكافي حتى نطعم أولادنا هذا الشهر. أرجوك أمهلنا بعض الوقت. ما لي ولك! إن لم يكن لديك المال الكافي يجب أن تعطيني على الأقل حبوباً، وإلا سوف أضعك في السجن حالاً. وهكذا كان زكا يجمع الضرائب من الناس وأصبح رجلاً غنياً. وكان الجميع يكرهون زكا أكثر فأكثر، لذلك عاش زكا وحيداً.

زكا

الراوي

وذات يوم ، أتى يسوع إلى أريحا. كان زكا مهتماً لمعرفة من هو هذا يسوع الذي سمع عنه ، وكيف شفى المرضى في عدّة قرى ، وكيف كرّز بكلمة الله. أتساءل من هو يسوع. سأذهب أنا أيضاً. أريد أن أعرف من هو. لم يتردد زكا وأسرع ليرى يسوع. ولكنه لم يستطع أن يقترب منه بسبب الجموع الذين كانوا حوله.

الراوي

زكا

الراوي



85Page

مممم... ماذا أفعل؟ لو كنت أطول قليلاً، لكنتُ استطعت أن أرى يسوع.... آه آه ، لن أستطيع.

زكا



86Page

الراوي

زكا

الراوي

زكا

الراوي

يسوع

الراوي



87Page

الراوي

شخص 2

شخص 3

الراوي

زكا



88Page

يسوع

الراوي



89Page

ثم خطرت فكرة لزكا.

شهيق زفير... إن تسلّقت شجرة الجميزة هذه، سأستطيع أن أرى يسوع.
شهيق زفير..

بالحقيقة، استطاع زكا ان يرى يسوع من أعلى شجرة الجميزة.

آه.... هناك ، ذلك الرجل بالثوب الأبيض لا بدّ أن يكون يسوع.

وبينما كان زكا يراقب يسوع، توقّف يسوع ونظر إلى أعلى الجميزة وقال لزكا.

يا زكا ، انزل حالاً. ينبغي أن أمكث عندك اليوم.

تكلم يسوع مع زكا وكانّهم أصدقاء منذ زمن بعيد. نزل زكا واستقبل يسوع
بفرح.

لكن جميع الناس الذين شاهدوا هذا بدأوا بالتذمّر:

كيف ليسوع أن يدخل بيت شخص خاطئ؟
حقاً ! إنّ زكا أناي.

ولكن يسوع لم يعر انتقاداتهم انتباهاً. ورحّب زكا بيسوع من كل قلبه وقال له:
يا رب، ها أنا أعطى نصف ما أملك للمساكين ، وإن كنت قد وشيت بأحد أردّ
له أربعة أضعاف.

يا زكا، اليوم حصل الخلاص في هذا البيت. لأنّي أتيت لأبحث وأخلص من
قد هلك.

وفى زكا بوعوده وأعطى نصف ما يملك للمساكين ودفع للذين وشى بهم.

أصبح زكا رجلاً جديداً بعدما قابله يسوع.